ولا زلت تعطي الحلم بانعم سيد   وفي بعض اشياء النفافل محمد
رفاقي اولي الانصاف لله ربكم   لايجاد هذا الحبر كلكم احمدوا
بقية اسلاف الهداة وهو واحد   به كل خير في الرجال مسدد
اخي الصبر والحلم المرتب بالتقي   فلا زال منه للبرايا تجدد
ولا زال للطلاب كعبة منسك   يهلو لها في كل ان ويقتدوا
ودامت ودارت بالفهوم كووسه   وحف بلطف الله ما لاح فرقد
فزيت حفظه الله تعالى على وفق عاداته الدروس
بسطور الجواب وحقق القول وكشف الحجاب
غير انه ادامه الله لاشتغاله بما هو اولي واهم وانفع
واتم دفع الي مسودة الجواب التي نمقتها يده
الكريمة وافاد في امور ايضا باللسان من عبارته النظيمة
وامرني بضم ذاك لذلك فامتثلت للخدمة وشمرت عن
ساعد الجد والهمة وجمعتها في هذه الكراسة
مع امور اخر افادنا اياها في مواضع جمة لتتم الفايدة
ولما وفقت للاتمام سميتها مطلع النيرين فيما
يتعلق بالقدرتين وحيث سمعت ايها الالمعي
الاديب والمهذبي اللوذعي اللبيب لفظا اقول
او قلت فذلك كغيره للشيخ نفسه وكلما استحسنه
طبعك الكريم وذهنك المستقيم فمنه

واليه

واليه وعزه ناشي من قصوري في جمعي وسوء
تحملي لديه السوال ماقولكم في مولف لبعض
العلما وجد فيه انه ذهب طايفة من اهل السنة
الي ان قدرة العبد شرطا لتاثير الموثر في
فعله وايجاده اياه وممن قال به الاشعري وابو
منصور الماتريدي علي الاختلاف بينهما في انه هل
من العبد شي يكون له مدخل في فعله اولا فمال
الي الثاني الاشعري والي الاول الماتريدي
قال الاشعري ان الله خلق في العبد قدرة واختيارا
ثم اوجد فعله مقارنا لقدرته واختياره من غير
ان يكون لقدرته تاثير فيه حتي لا يرد توارد
الموثرين علي شي واحد فالفعل مقرون
بالاختيار قال الماتريدي ان الموجودات كلها
بقضاء الله وقدره وان ارادة الله متعلقة
بكل كاين وان افعال العباد كلها مخلوقة لله
تعالي عند قدرة العبد وارادته لا بها فوافق
الاشعري في هذا الا انه خالفه في خلق الاختيارات
الجزئية والارادات القلبية القايمة بالعباد
القابلة للتعلق بالحسنات والسيئات

مخطوطات جامعة الرياض
Copyright © King Saud University
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)